مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٥/٩

● ● السادات يصرح للصحفيين الهولنديين :

مؤتمر جنيف آخر أمل للسلام

جميـــع أوراق الحل فى يد الولايات المتحدة

استقبل الرئيس انور السادات امس السيد ماكس فاندر شتول وزير خارجية هولندا ، الذى وصل الى القاهرة فى زيارة تستغرق ٤ ايام بدعوة من السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الـوزراء ووزير الخارجية .

وقد صرح الرئيس السادات للصحفيين الهولنديين الذين التقى بهم عقب استقباله للوزير الهولندى ، بانه اقترح اشتراك بريطانيا وفرنسا او من يمثل السوق الاوروبية فى مؤتمر جنيف ، لانه آخر امل للسلام .. وقال ان جميع الاوراق الخاصة بحل مشكلة الشرق الاوسـطفى ايدى الولايات المتحدة ، لانها تزود اسرائيل بكل شىء من الزبد الى المدفع.

وقد بدأ الرئيس حديثه للصـحفيين الهولنديين بقوله : اننى اعتقد ان زيارة الوزير علامة طيبة تمثل صفحة جديدة فى علاقاتنا ، وكما قلت انه انه كان هناك سـوء فهم ، وان الوقت قد حان لنبدأ صفحة جديدة ، ونحن نرحب بزيارته ونتمنى الكثير بالنسبة للمستقبل .

وقال الرئيس ردا على سؤال عن مؤتمر جنيف واحتمالات المستقبل : لقد بدأنا عملية السلام بعد وقف اطلاق النار عندما وصل كيسنجر الى القاهرة فى نوفمبر ١٩٧٣ وبعد ذلك وقعنا اتفاقا للفصل بين القوات ، وكان من المفروض الاحتفاظ بقوة الدفع بالنسبة لعملية السلام ، وتعرفون ما حدث فى الولايات المتحدة خلال فصل الصيف واستقالة نيكسون .. وفى اوائل هذا العام جاء كيسنجر مرتين وحاول كل جهده من اجل الاحتفاظ بقوة الدفع ولكنه فشل لان اسرائيل لم تظهر اى مرونة .. انهم يخشون السلام ولا يقدرون عليه .

وسئل الرئيس عن اجتماعه القادم بالرئيس فورد ، فقال : سوف اتبادل الاراء مع الرئيس الامريكى بعد فشل مهمة كيسنجر ، وسوف نناقش ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقال الرئيس السادات ردا على سؤال عما اذا كان يعتقد بأهمية الدور الامريكى فى حل المشكلة : من المؤكد ان كل انسان لابد وان يعرف ان جميع الاوراق فى هذه اللعبة فى ايدى أمريكا لانها تزود اسرائيل من الزيد الى المدفع .

وسئل عن اشتراك فرنسا وبريطانيا فى مؤتمر جنيف ، فقال : اقترحت ذلك وبحثته مع وزير خارجيتكم الذى بحثت معه كل الموضوعات ومازلت أقترح دعوة فرنسا وبريطانيا الى المؤتمر ، لاننى اخشى من الاستقطاب الذى سيحدث فى المؤتمر مما يؤدى الى تجميده .. ان مؤتمر جنيف هو آخر امل للسلام ، ولذلك اقترحت اشتراك بريطانيا وفرنسا او من يمثل السوق الاوربية .. وكما قلت لوزير خارجيتكم ان اوروبا الغربية لابد وان تمارس مسئولياتها بالنسبة لهذه المشكلة .

وسئل الرئيس عما اذا كان لايخشى من زيادة عدد الدول المشتركة فى مؤتمر جنيف ، فقال : سيكون هناك موقف خطير اذا تجمد الموقف فى مؤتمر جنيف نتيجة للاستقطاب الذى تحدثت عنه .

وسئل عما اذا كان عدم قبول اسرائيل اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية فى مؤتمر جنيف سيؤدى الى تجميد الموقف فقال : هذا سبب ، وهناك اسباب اخرى

وسئل : كيف تستطيع ان توفق بين المطالبة باشتراك الفلسطينيين ، ورفض اسرائيل لذلك ؟ فقال : هذا ما اطالب

به دول العالم لاقناع اسرائيل بأن هناك ظروفا جديدة فى العالم بعد حرب ٦ اكتوبر . وسوف نجتمع فى جنيف لبحث السلام فى المنطقة وهذا لايتحقق الا باشراك الفلسطينيين . وكان لابد أن يفهم الاسرائيليون ذلك بعد حرب اكتوبر

وسئل الرئيس عما اذا كان سيستمع الى مايقوله فورد ، ام ان الرئيس السادات هو الذى سيتحدث ، فقال : سوف اذهب لاستمع اليه .. وبالرغم من اننا لم نلتق ، الا انه منذ ان تولى رياسة الولايات المتحدة ونحن نتبادل الرسائل . وبالرغم من اننا لم نلتق بعد ، فاننا نحتفظ بعلاقات طيبة بيننا . ومن المهم الان ان نلتقى ، وان نتحدث.

وكان وزير خارجية هولندا قد صرح بأن الرئيس شرح له الموقف فى الشرق الاوسط بعد فشل مهمة كيسنجر ، وعبر وزير الخارجية عن اسفه لهذا الفشل مؤكدا ضرورة ايجاد سبل لاستئناف الاتصالات من اجل التوصل الى تسوية للنزاع .

وقال ان الرئيس ابلغه ان صفحة جديدة ستبدأ فى العلاقات بين هولندا والدول العربية بعد ان وصلت هذه العلاقات الى نقطة تحول .